

## نداء الرئيس محمد أنور السادات

### الى الشعب اللبناني و الفلسطينيين فى ٢ سبتمبر ١٩٧٦

يدمي قلبي و يحز في نفسي و نفس كل عربي غيور علي دينه و كرامته و تاريخ أمته و رصيدها الحضاري المجيد أن يري المأساه في لبنان في تفاقم مستمر ينذر بأوخم العواقب ، ليس فقط علي اطراف الأزمة ، بل علي الأمة العربية بأسرها ان الخسائر الفادحة في ارواح الشعبين الشقيقين اللبناني و الفلسطيني ، و المعاناه البشرية التي فاقت كل تصور و جاوزت كل مدي ، و الفضائح التي ترتكب بحق الأبرياء كل لحظة، كفيلة بهز ضمير أمتنا في كافة أنحاء الوطن العربي بل انها هزت ضمير الملايين في شتي أرجاء العالم ، و ألحقت أبلغ الضرر بصورة العرب في كل مكان ، و لعلها كفيلة باقناع جميع الاطراف المتحاربة بان استمرار الاقتتال هو مغامرة عقيمة لا يمكن ان تنتهي بمكاسب لأحد ، فلا يمكن ان تقوم المكاسب علي الاشلاء و الانقاض و انها لخطيئة كبرى ان تفرض قلة علي جماهير الشعبين اللبناني و الفلسطيني مزيدا من المعاناه و الحرمان و الألم كما ان من أكبر الكبائر ان نسمح باستمرار هذه الحلقة المفزعة من القتل و الدمار بلا هدف قومي أو وطني و قد كنت و مازلت اري ان من الضروري و الممكن ان يتجه جميع الاطراف الي التوصل الي ترتيبات تؤدي الي وقف هذا النزيف الدامي علي الفور ، و نقل النزاع الي ساحة الحوار و الجدل المسئول ، حيث تطرح المشاكل من جذورها بهدف حلها و ليس لاستغلالها في اشعال حرب ضروس لن تبقي علي أحد واذ يتكشف الجهد العربي المبذول منذ عدة اشهر بهدف القضاء علي الفتنة وفتح الطريق امام حل سياسي للأزمة و في هذا الشهر المبارك الذي هو هدي و رحمة للعالمين اهيب و معي شعب مصر كله بجميع اطراف النزاع علي اختلاف انتماءاتهم ان يحقنوا الدماء و يوقفوا القتال في هذه الأيام الحرام و عسي ان يكون هذا مدخل صادق لمرحلة جديدة تضع حدا للمأساة و الدمار و تعيد الي ربوع لبنان الجريح الأمن و السلام و الرخاء